المفتتح

مولود جديد للشباب والطلاب

فسحة من الزمن تفصلنا عن ميعاد الإطلال الأسبوعي للشباب والطلاب كانجاز حرص الأستاذ/ أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير منذ أن وطأت قدماه مؤسسة (١٤أكتوبر) على أن يتبناه كأحد أبرز الخيارات التوعوية التثقيفية التنويرية الشبابية كإسهام بصقل ملكات شبابنا وطلابنا ومساعدتهم على شق طريق مستقبلهم الوضاء دون عثرات أو تلكؤ ودون الوقوع في فخ الدعوات الظلامية والشعارات الممجوجة ليتمكن هذا الجيل الأبي ..جيل ٢٢ مايو الأغر من استنشاق الهواء الثقافي والفكري والعلمي النقي ويتزود من قوت الديمقراطية الهنيء التي أرسى مداميكها الرئيس القائد / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية – حفظه الله .

المحرر

فلاشات تربوية

علي الخديري

بداية العام الدراسي

وسط زحمة من الأعمال والأنشطة والفعاليات الوطنية التي شهدها وطننا لم يكتب ان تكون بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٠٦-٢٠٠٧م بداية موفقة في مدارسنا فمنذ الأول من سبتمبر لم تنتظم الدراسة فمر شهران دون استفادة وهذا يجعلنا نطلب من زملائنا التربويين والتربويات في الميدان إستغلال الفترة المتبقية من الفصل الدراسي الأول الذي سينتهي حسب التقويم الوزاري في مطلع النصف الثاني من شهر ديسمبر القادم الذي ستبدأ فيه الأمتحانات للفصل الدراسي الأول الذي بدأ السبت الماضي ٢٨أكتوبر ٢٠٠٦م وسط إرباكات الأسبوع الأول ومادام عامنا الدراسي بدأ متاخراً نتمنى من المعلمين مراعاة ظروف التأخير والاتجاه نحو إنجاز الدروس الضرورية بعيداً من الحشو (والتكعيف) .

جمعية سكنية نموذجية

الجمعية السكنية التابعة للمؤسسة العامة للكهرباء بمحافظة عدن استطاعت قيادتها الادارية الحالية تفعيلها وتنشيطها بعد أن كادت قبل عامين أن تفقد دورها وتنتهي بعد أعوام من تأسيسها إلاّ أن الهيئة الادارية الحالية المكونة من عدد من الشباب الذين تميزوا بالمصداقية والنشاط استطاعت إعادة الروح للجمعية وإعادتها الى النشاط لتصبح من الجمعيات النموذجية في مرافق محافظة عدن رغم الصعوبات التي تواجه النشاط اليومي الذي تقوم به الجمعية في متابعة الاراضي المستحقة للموظفين اعضاء الجمعية.

مجرد رأي

يبدو أن التعميم رقم (١) لعام ٢٠٠٦م والصادر من ادارة التربية والتعليم م/ الشيخ عثمان والموجه لكافة مدراء ومديريات مدارس التعليم الأساسي والثانوي بشأن إلزام متعهدي المقاصف بضرورة التعاقد مع عمال النظافة بواقع عاملين للمدارس الكبيرة وعامل واحد للمدارس الأقل كثافة طلابية قد أثار إستياء وعدم رغبة متعهدي المقاصف بتنفيذ مثل هذا التعميم الذي شكل ولأول مره ضغطاً جديداً على كاهل وامكانية متعهدي المقاصف، الذين اصبحوا ينظرون وفي ظل هذا التوجه الجديد إلى أن مسألة التعاقد أو توظيف عمال النظافة ترجع بدرجة أساسية إلى جهات الاختصاص والسلطات المحلية بمديريات م/ عدن .. وليس من الأمور المنطقية أن يلزم متعهدو المقاصف بالتعاقد مع عمال النظافة في ظل ارتفاع الأسعار والغلاء الفاحش وغياب الرقابة والمحاسبة لتجار الجملة الذين يشوبهم الجشع والطمع حيث لا يمكن أن يتحمل متعهدو المقاصف دفع أجرة عامل النظافة شهرياً بالإضافة إلى دفع إيجار المقصف شهرياً للإدارة المدرسية وهذا ما يشكل عبئاً جديداً على متعهدي المقاصف الذين ربما تدفعهم مثل هذه الاجراءات إلى رفع أسعار المأكولات والمشروبات بالمدارس .. علماً بأن هناك اتفاقية مبرمة بين مكتب التربية والتعليم م/ عدن ومتعهدي المقاصف في كل مدرسة تحدد القوانين التي تنظم مزاولة مهنة الطبخ وتقديم الخدمات الصحية والسليمة للأطفال والطلاب حيث فرض على كل طالب (١٠) ريالات.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن أهمية البحث عن مصادر مالية جديدة لمعالجة مشكلات البيئة المدرسية تقع على عاتق مكتب التربية والتعليم بالمحافظة والسلطات التنفيذية والمجالس المحلية بمديريات م/ عدن ، حيث يفترض أن تسهم وبايجابية في توظيف عمال النظافة بالمدارس وتدفع لهم مكافآت مالية من صندوق النظافة ، كما ينبغي وضع تصور في الوقت الحالي لتوظيف عمال النظافة وادراجهم في موازنة عام (٢٠٠٧م) وهذا باعتقادنا هو المطلوب ومعالجة بعض الاشكاليات التي تعاني منها معظم المدارس في عدن، كما نقترح ايضاً أن تمنح الموارد المالية التي تورد من المدارس إلى البنك والتي تذهب على حساب مكاتب مديريات التربية والتعليم ومكتب التربية بعدن إلى المدارس خصوصاً ان ادارات التربية والتعليم بمديريات عدن تتحصل شهرياً على مخصصات مالية من قبل المجالس المحلية والسلطات التنفيذية لغرض تشغيل وتحريك العمل والنشاط الميداني لتلك الادارات التربوية ناهيكم عن صرف الحوافز والمكافآت الشهرية لبعض التربويين لما ينفذونه من مهام عملية وانجاز خطط في اطار البرامج والمهمات الداخلية لمدارس المديرية .

عبد العزيز الدويلة

مساعد مدير مكتب التربية لشؤون التخطيط والمشاريع بمحافظة شبوة لـ «١٤ أكتوبر»:

الاستعدادات لهذا العام جارية لإنجاحه رغم بعض الصعوبات

نعاني نقصاً في المعلمين ونأمل أن تحل المشكلة بالوظائف المعتمدة للمكتب

كغيره من مكاتب التربية والتعليم بمختلف محافظات الجمهورية بدأ منذ بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٠٦-٢٠٠٧م مكتب التربية والتعليم بمحافظة شبوه بتوفير كافة متطلبات العام الدراسي لإنجاحه بما أتيح من امكانيات ليقوم باستغلالها على أمل تلبية متطلباته .. مدركين بنفس الوقت الاهتمام الواسع الذي توليه وزارة التربية والتعليم لمختلف فروعها في جميع المحافظات .. لتسليط الضوء على استعدادات مكتب التربية والتعليم بشبوة لهذا العام وخططه لإنجاحه وأمور أخرى ..

التقت صحيفة (١٤ أكتوبر) بالاستاذ / عبدالناصر ناصر الشطح مساعد مدير مكتب التربية والتعليم لشؤون التخطيط والمشاريع الذي تطرق في بداية حديثه الى الاستعدادات التي أجراها المكتب هذا العام فقال :

متابعة / عيدروس أحمد الخليفي

بداية أشكر صحيفة الرابع عشر من أكتوبر على نزولها الى مكتب التربية بالمحافظة لتلمسها الهموم التربوية والتعليمية أولاً بأول .

وأما عن ترتيباتنا لهذا العام .. مدركين التوجه الأمثل والتوجيهات المستمرة لقيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله- الذي يولي قطاع التربية والتعليم جل الاهتمام .. مدركاً بأن المستقبل مرهون بهذه الاجيال التي يبنى عليها الصرح الحضاري المنشود كما هي توجيهات قيادة وزارة التربية والتعليم ممثلة بوزير التربية ونائبه ووكلاء الوزارة الذين حرصوا على المتابعة المستمرة والاطلاع عن كثب لمجمل الحراك العملي الذي يشهده هذا الحقل التربوي في جانب التجهيزات وتوزيع الاثاث الطلابي والمكتبي والكتاب المدرسي فقد تم توزيعه بحسب الاحتياج لكل مديرية وفقاً واحصائيات بنيت عليها عملية التوزيع حيث تم توزيع (٩٤٠٠) كرسي مزدوج للطلاب .. وهناك العديد من المكاتب والادارات المدرسية والدواليب وكراسي المختبرات .. وتم تأثيث عدد من المدارس من قبل الصناديق المانحة الذين يدركون حاجة المحافظة ومكاتب التربية بالمديريات والمدارس وأنها لا زالت بحاجة للكثير والكثير من المستلزمات والادوات التي يتطلبها العمل التربوي التعليمي..

في جانب الكتاب المدرسي واللوائح التربوية والادلة لبعض المواد فإن تواصلها مستمر ولكن بشكل بطيء وحتى هذه اللحظة وصل للمحافظة مايقارب (٦٨) عنواناً من الكتب المدرسية للفصل الدراسي الأول من بين (١٣٤) عنواناً ..

آملين من قيادة الوزارة التواصل لسرعة وصول الكتاب المدرسي لمواكبة العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م لأن احتياجنا الفعلي من الكتب بعد تنزيل المخزون والمتوقع استعادته من الطلاب للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م على مستوى المحافظة للجزئين الأول والثاني من هذا العام بما يلي :

(انظر الجدول ١)

علماً بأنه تم الصرف من قبلنا في الأعوام الماضية بكميات كبيرة من الكتب المدرسية ولهذا حرصنا على ألاّ يتكرر في هذا العام بل سيكون الصرف لهذا العام بنسبة (٢٠٪) فقط تكملة لأي مفقود أوتالف نظراً للتوجيهات من قبل الوزارة بهذا الخصوص كما عمم على جميع المدارس بهذا الشأن.

أما عن الجانب الانشائي والمشروعات التربوية وكذا توفير وتحسين المبنى المدرسي فقد تحدث الشطح قائلاً : تم العمل في هذا الجانب بهدف تحسين المبنى المدرسي من حيث الانشاء وإعادة تأهيل بعض المباني المدرسية حيث تم العمل على ترميم عدد من المدارس بمختلف المديريات وعمل الأسوار وبناء الحمامات وغيرها لعدد لا باس به من المدارس في إطار المحافظة كما أن هناك العديد من المشاريع التي عملت قيادة الوزارة والسلطة المحلية بالمحافظة وقيادة المكتب بكل الجهود للحد من مشاكل المبنى المدرسي نورد منها :

(انظر الجدول ٢)

وهناك (٦) مشاريع للصندوق الاجتماعي ضمن خطة الصندوق لهذا العام ٢٠٠٦م كما يتم حالياً إنشاء (روضة ٢٢ مايو للأطفال) في عاصمة المحافظة عتق بتمويل من الصندوق الاجتماعي .. كما أن هناك مشاريع مركزية تتمثل في ثانوية جول الريدة (١٢ف+ م بكلفة ٧٨٥,٩٩٢,٤٨) وهي قيد التنفيذ وكذلك مدرسة عماقين (٩ ف + م بكلفة ٢٣,٧٧٠,٣٩١) كما لا يفوتني ما تضمنته خطط وبرامج بعض الجهات المانحة بما يلي :

ترميم ثانوية حنيشان القديمة في عتق بكلفة تقديرية (٩,٣٤٢,٥٥٠) دعم هولندي

ترميم ثانوية الصعيد بمديرية الصعيد بتكلفة تقديرية (٢,٠٠٠,٠٠٠) من الدعم الهولندي.

كما يجري العمل حالياً على قدم وساق في (٩) مشاريع ترميم وبناء أسوار في المدارس المحورية في (عتق – خورة – بيحان) بتمويل من الوكالة الأمريكية البرنامج اليمني لتحسين التعليم بتكلفة تقدر بحوالي (نصف مليون دولار).

وهناك الكثير من الانشطة التي تتبناها الصناديق والجهات المانحة تتمثل في التأهيل والتدريب وأنشطة أخرى خارج الصف والعديد من ورش العمل لما من شأنه تحسين التعليم في الجودة والنوعية وهناك العديد من المشاريع التي رفعت ونوقشت من قبل السلطات المحلية بالمديريات ومكاتب التربية بالمديريات وكذلك السلطة المحلية بالمحافظة ضمن مشروع موازنات الدولة الاستثمارية سواء كانت محلية أو من خلال المتابعة عبر الصناديق للعام ٢٠٠٧م وبهذا سنعمل على الحد من بعض الاشكالات والصعوبات التي يواجهها التعليم بالمحافظة .

التدريب والتأهيل

وعن ما تم تنفيذه من برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات قال مساعد مدير مكتب التربية لشؤون التخطيط والمشاريع : تواصلاً لبرامج التدريب التي نفذت في الفترة القصيرة ووفق خطط وضعت لذلك فإن الجانب التدريبي قد عمل نشاطه بحيث نفذت العديد من الدورات التدريبية كالآتي :

– تدريب المعلمين (١-٣) لعدد ٢١٧ جزء ثان بتمويل من المشروع اليمني الامريكي لتحسين التعليم .

– تدريب المدربين لتنفيذ الدورات.

– اختيار مدربي المواد وتنفيذ دورة لهم.

– القيام بتدريب معلمي مدارس المحاور بالمديريات لعدد ١٢٥ متدرباً.

– تنفيذ دورة صحة البيئة لعدد من المعلمات بالمديريات(عتق – نصاب- رضوم).

– عقد دورة الفريق الوطني بالمحافظة.

– عقد ورشة عمل تقييمية لمدى الاستفادة من الدورات التدريبية للفريق الوطني .

– اختيار الاختصاصيين الاجتماعيين في المدارس المحورية وعقد دورة تدريبية لهم.

– تشكيل مجلس الآباء والأمهات في (٢٩) مدرسة وعقد دورات تدريبية لهم.

– دورات تدريبية لمدراء إدارة المدارس في عتق وخورة لـ (٨٠) إدارة مدرسية جزء ثان.

وهناك العديد من الدورات التدريبية التي سيتم إجراؤها في الأيام القادمة.

صعوبات واحتياجات

يقول الشطح في هذا الجانب : تم إعداد ومناقشة خطة التشعيب والاحتياج وسارت هذه العملية بصورة دقيقة وبجدول زمني لكل مديرية وكانت نتائج المناقشات أظهرت العجز في التعليم الأساسي (٣٣١) معلماً ومعلمة موزعين على الصفوف من (١-٦) وعجز (٢٠١) معلم ومعلمة للصفوف من (٧-٨) حدد العجز (١٣٠) معلماً ومعلمة أما عن العجز في التعليم الثانوي فقد حدد (١٠٥) معلمين ومعلمات مدركين بأن استغلال الوظائف الجديدة المعتمدة قد يخفف من هذا العجز الذي تعانيه المحافظة.

كما هو أيضاً النقص الحاد في المختبرات والإذاعات المدرسية والوسائل التعليمية ورغم ما تعانيه المحافظة في مجال تعليم الفتاة والنقص الشديد في هذا الجانب من حيث المبنى والكادر المدرسي والكثير من متطلبات هذا الجانب وذلك لتقليص الفجوة بين الذكور والإناث والحضر والريف .. آملين الوصول لما يلبي متطلبات واقعنا التعليمي رغم كل المنجزات والتطور الملحوظ الذي شهدته المحافظة في العشرة الأعوام الماضية كنقلة نوعية مقارنة بالماضي.

نافذة صراحة

شفافية سمير علي يحيى وخجل المجلس الإداري التعليمي في الشيخ عثمان

أعلم قبل أن أسطر كلماتي إني أخالف القاعدة المعمول بها في الحفاظ على سرية العمل وما تتناوله الاجتماعات في الغرف المغلقة وإن كانت مخالفة فأعتبرها من الوزن الخفيف التي طبعاً لا تعرضنا للمساءلة القانونية لحسن النوايا المسبقة لدي وهي رغبة جامحة وشديدة مسيطرة علي وهناك ما في داخلي يدفعني إلى الافصاح وإخراج ما يثقل صدري وحسب وصف أستاذي العزيز / سمير علي يحيى مدير التربية والتعليم في مديرية الشيخ عثمان بأني أكتب أفضل مما أتكلم ، وطبعاً كانت هذه العبارة قالها في أحد اجتماعات المجلس الإداري التعليمي في المديرية في العام الدراسي الماضي الذي مازال مكوناً من مدير التربية والتعليم ورؤساء الأقسام ، وقالها بعد أن وضعت جملة من الملاحظات كان فيها ما أغضب عدداً من الحضور ومن أجل أن يمتص الغضب ويلطف الجو المشحون قال الأستاذ / سمير تلك العبارة التي كانت سبباً في العودة إلى جو الاجتماع ، وتلك العبارة هي اليوم تقودني إلى الكتابة عن ما يمكن الإفشاء به من آخر اجتماع عقده مجلسنا الموقر في نهاية الأسبوع الأول من شهرنا الفضيل رمضان الكريم .

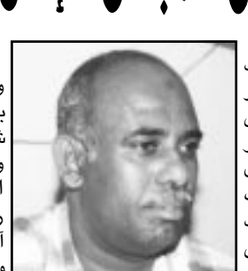

سمير علي يحيى

وفي الاجتماع المشار إليه تميز الأستاذ القدير / سمير علي يحيى بالشفافية والبساطة والصراحة المطلقة وأراد أن يرمي عصفورين بحجر في اتجاهين الأول نواياه المسبقة في إيجاد اصلاحات وتغييرات تربوية وتعليمية للمصلحة العامة وحتى لا ينفرد بالقرار لابد من شركاء في اتخاذه والاتجاه الثاني إعطاء الثقة لنوابه وهم رؤساء الأقسام لابداء آرائهم ومقترحاتهم وهو جس نبض لمدى شجاعتهم الأدبية ، لأن الموضوع كان حساساً فقد تميزت الغالبية بالمراوغة والتهرب والخجل والتستر على السلبيات وهذا ما كان يريد اكتشافه فينا رئيسنا في الإدارة الأستاذ / سمير علي يحيى ، فنحن لم نساعده لأن مقترحاتنا كانت عبارة عن معالجة الداء بالداء خجلاً وإحراجاً من الأشخاص الذين سنقول بصدق من هو الصالح ومن هو الطالح ، ولكن بامكان الأستاذ / سمير علي يحيى إيجاد الدواء المناسب لاستئصال الداء المتفشي في عدد من مدارس الشيخ عثمان ، مع الاشارة إلى أن الطبع غلب التطبع ومن شب على شيء شاب عليه ، فعلى الأخ مدير التربية والتعليم في مديرية الشيخ عثمان أن يحكم ضميره بما يخدم المصلحة العامة لمدارس المديرية بعيداً عن التقديرات الخاصة والفرص المتاحة التي ولا كملت ولا غيرت في البعض .

الأستاذ / سمير شخصية تربوية مخضرمة ورجل قيادي صاحب قرار لا يتخذ قراراته إلاّ بعد دراسة وتفكير طويل وعميق ورجل نراهن على نجاحه وليس غير ذلك !! .

علي الخديري

لنبدأ بالطلاب الصغار

أنور احمد صالح

الجميع يتفق على ان المدارس هي الموقع والمحك العملي والميدان التربوي والجبهة التعليمية الحقيقية التي فيها تكافح ادارة المدرسة والمعلمون والعاملون الكفاح المضني والشاق في ظل شحة الحاجات والمتطلبات والمستلزمات الدراسية.. وبما يعانيه فلذات اكبادنا من ظاهرة التدني الملازم في مجمل المحصلات العلمية والمعرفية وبالذات بين ابنائنا التلاميذ الصغار في السنوات الدراسية الدنيا من (١-٤) بالتحديد!.. حيث لم يتمكن تلميذ اليوم من كتابة الاحرف وقراءة العبارات بالدقة وبالطلاقة التي كان عليها تلميذ الامس!!.. ولازلنا في عدن نتذكر مع انفسنا ومع أبائنا وأجدادنا الوضع التربوي والتعليمي قبل الاستقلال .. واهتمام دائرة المعارف آنذاك بالمراحل الاساسية للسنوات الاربع الابتدائية وفق السلم التعليمي المعمول به حينذاك واعطاء الاهمية والاهتمام الخاص لهذه السنوات الدنيا ومراعاة للمستويات العلميةوالنفسية للنمو العقلي والجسماني لتلاميذ هذه السنوات.. ولقد كانت لهذه الفترة المزدهرة نتائج تربوية وتعليمية مشهود لها تاريخياً وقدمت اجيال متتابعة قابلة للتطور وللتغيير في مراحل سنوات عمرها اللاحقة والمستقبلية ومانشهده في وقتنا الحاضر من بصمات ملموسة لكوادر تلك الفترة في كافة مجالات الحياة العملية دليل على قوة ومتانة أساسها التربوي والتعليمي..

وعليه .. نضع عدداً من المقترحات المتواضعة للوصول الى مايمكن الوصول اليه من مثل هذه المستويات المثالية ان امكن لنا ذلك.

● تسخير كافة الامكانيات المتاحة والتعامل الخاص مع مدارس التعليم الاساسي للسنوات الدنيا (١-٤) وإعطاؤها الاولوية في خطط وبرامج مكاتب التربية واعتبار هذه المرحلة الهامة والحساسة بمرحلة الصناعة الاولى عبر معامل (العجينة) التي تتشكل فيها بدايات تفتح العقل التعليمي والمعرفي وتصاغ النفس التربوية للتلاميذ الصغار..

● تخصيص معلمي ومعلمات هذه السنوات الدنيا من اعلى وافضل المستويات والكفاءات في علوم مراحل النمو البايولوجي والسيكولوجي والنفس التربوي.

● اطلاق العنان للصلاحيات المباشرة لجهاز مكتب التوجيه التربوي واسناد المسؤولية الكاملة له عن الحصة الدراسية والتخصصات العلمية واعتباره (مكتب مهندس البناء التعليمي.

● الاعتماد العلمي الصادق على الكفاءات والخبرات التربوية النزيهة عند اختيار القيادات التربوية والمدرسية بعيداً عن مجالس الشللية والانتماءات الحزبية.

● التفرغ النظري والعملي للقيادة التربوية في المحافظة للتخطيط والبرمجة والتحليل والتقييم والتمويل والتوجيه والمعالجة عبر دوائرها وأقسامها الفنية والادارية المالية وتوفير الدعم الكامل وتهيئة المناخات وتعميم الاستقرار الدراسي والتي بدونها يستحيل تحقيق اي تطور او تقدم.

● إعتبار المكاتب التربوية في المديريات همزة وصل عاملة وليست مكتبية شكلية وكما هو عليه الآن !!

● إعطاء استقلالية ادارية وفنية لمدراء المدارس ولكن بعد إعادة النظر في كفاءة وقدرة معظمهم في تحمل مثل هذه المسؤولية القيادية الجسيمة في بناء هذا الاساس التعليمي..

نأمل من الاخ المحافظ الاهتمام الشخصي والدفع المسؤول بهذا الاتجاه مع قيادة مكتب التربية بعدن كبداية نموذجية مأمولة استجابة لدعوة الاخ الرئيس في الاصلاح والتغيير ولو من اجل مصلحة أبنائنا التلاميذ الصغار (فلذات الاكباد) !

والله الموفق.